

المركز الوطني لتنمية
القطاع غير الربحي
National Center for
Non-Profit Sector



الملف التعريفي

سبتمبر 2022



“ما يميز هذه البلاد هو حرص قادتها على الخير والتشجيع عليه، وما نراه من مؤسسات خيرية في مختلف المجالات، سواء التي تحمل أسماء ملوك هذه البلاد أو سواها، إلا جانباً واحداً من الجوانب المشرفة لبلادنا”

خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

“نهدف للوصول إلى قطاع غير ربحي مهم وداعم ومؤثر في التعليم والصحة والثقافة والمجالات البحثية”

سمو ولي العهد
الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود



The background features two large, abstract teal shapes. One is a dark teal shape in the top left corner, and the other is a lighter teal shape in the bottom right corner. A horizontal teal line is positioned above the text.

المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي

تمهيد

حظي القطاع غير الربحي باهتمام قيادة المملكة منذ تأسيس الدولة السعودية الأولى، وما يزال هذا القطاع يلقي الرعاية والدعم في كل المراحل التي يمر بها هذا الوطن الطموح. وما تأسيس المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي إلا أحد أشكال إيمان حكومة المملكة بالقيمة الإضافية التي يقدمها القطاع غير الربحي في مسيرة التنمية الوطنية.

يتميّز القطاع غير الربحي بالربح المعنوي ذي الأثر الاجتماعي والاقتصادي، إذ إنه قطاع يقوم من المجتمع ويقوم إلى المجتمع، وهو ضلع من أضلاع التنمية إلى جانب كل من القطاع العام والخاص. كما أن القطاع غير الربحي من ضمن أكثر القطاعات التي يمكن للفرد أن يردّ من خلاله الجميل إلى وطنه ومجتمعه، ويزكي من خلاله عمله ووقته وماله، فهو السبيل له في وضع بصمته الاجتماعية ليكون من ضمن مَن يساهمون في بلادهم الفالية.

المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي

أنشئ المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي بقرار مجلس الوزراء رقم (459) وتاريخ 1440/08/11 هجري، وصدرت موافقة مجلس الوزراء على تنظيمه برقم (618) وتاريخ 20 شوال 1442هـ، إذ يتمتع المركز بالشخصية الاعتبارية، والاستقلال المالي والإداري، ويرتبط مباشرة برئيس مجلس الوزراء.

ويهدف المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي إلى تنظيم دور منظمات القطاع غير الربحي وتفعيله وتوسيعه في المجالات التنموية، والعمل على تكامل الجهود الحكومية في تقديم خدمات الترخيص لتلك المنظمات، والإشراف المالي والإداري والفني على القطاع وزيادة التنسيق والدعم.

تأسس المركز في سياق تنمية القطاع غير الربحي، الذي يُعد هدفًا إستراتيجيًا ضمن خطة رؤية 2030 الهادفة إلى تمكين القطاع غير الربحي، وتحقيق أثر أعظم للقطاع على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي، والمركز أحد مبادرات برنامج التحول الوطني لتنمية القطاع غير الربحي.

ويتولى المركز مهامًا متعددة ستمكن القطاع من النمو، وتفعّل دور القطاع في تحقيق التنمية المستدامة، إذ سيعمل المركز مع كافة شركائه من الجهات الحكومية، والمنظمات غير الربحية، والشركات، والأفراد وفق حوكمة شمولية تحقق انسيابًا عمليًا يوفر للجميع إمكانية المساهمة وفقًا لأدوارهم ضمن منظومة القطاع غير الربحي.

التوجهات الإستراتيجية للمركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي

الرؤية: قطاع غير ربحي فاعل ومؤثر في التنمية ومحفز للعطاء والمشاركة المجتمعية.

الرسالة: قيادة وتمكين القطاع غير الربحي من خلال تطوير البيئة التشريعية وتعزيز البيئة الداعمة وتطبيق ممارسات الالتزام، لتحقيق نمو القطاع والمساهمة الفاعلة في منظومة التنمية.

القيم:

الأثر: بذل الجهد في تحسين الأثر الناتج من جودة خدمات القطاع والتفاني في تقديم تلك الخدمات وفقاً لأفضل الممارسات والتطبيقات.

التعاون: تشجيع العمل بروح الفريق وبناء العلاقات التكاملية مع الجهات ذات العلاقة لتحقيق الأهداف المشتركة.

الأمانة: الالتزام بمعايير أخلاقية ومهنية في جميع الأعمال التي يقدمها المركز.

المسؤولية: تعظيم شعور منسوبي المركز والعاملين في القطاع غير الربحي بمسؤوليتهم نحو الأفراد والمجتمع، والالتزام بنتائج ما يصدر عنهم من أقوال وأفعال.

الشفافية: توفير المعلومات والبيانات اللازمة والإفصاح عنها بتكاملية ودقة.

نشاط المركز مقارنة بالممارسات الدولية

يتقاطع المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي مع المراكز المشابهة له على مستوى العالم في ست وظائف رئيسة

- تحديد طموحات الدولة على صعيد القطاع غير الربحي، وتحديد احتياجات القطاع ووضع الخطط التطويرية له.
- نشر الوعي بالقطاع غير الربحي، وإعداد تقارير إشرافية بالحالة الراهنة للقطاع.
- مراقبة امتثال المنظمات غير الربحية للسياسات والمعايير.
- تحديد الإطار التنظيمي للقطاع، وتعديل وتقديم نظام جديد لتنظيم القطاع بفعالية.
- إعداد وتقديم عمليات التسجيل والترخيص.
- توفير التمويل والموارد المطلوبة لتأسيس المنظمات غير الربحية وتشغيلها وتوسيع نطاقاتها.

الأهداف الإستراتيجية للمركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي:

- رفع مساهمة القطاع غير الربحي في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 5% بحلول عام 2030م.
- زيادة عدد المتطوعين إلى مليون متطوع بحلول عام 2030م.
- رفع عدد المنظمات غير الربحية في المملكة.
- زيادة نسبة الإنفاق على التنمية من قيمة إجمالي نفقات القطاع غير الربحي.
- تحقيق أثر اجتماعي قابل للقياس من المنظمات غير الربحية.
- تشجيع معايير الحوكمة الرشيدة.
- تيسير سبل تقديم التدريب عالي الجودة لموظفي القطاع غير الربحي.
- تعزيز الوظائف بدوام عمل كامل في القطاع غير الربحي.

أعضاء مجلس إدارة المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي



معالي المهندس أحمد بن سليمان الراجحي
وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية
رئيس مجلس الإدارة



ممثل وزارة التجارة
الأستاذ عبد العزيز بن سعود الدحيم



ممثل وزارة المالية
الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن النملة



ممثل وزارة الداخلية
المقيد المهندس محمد بن سعود البيشي



ممثل وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية
معالي الأستاذ ماجد بن عبد الرحمن الفانمي



ممثل عن المؤسسات الأهلية
الأستاذ عبد الإله بن سالم محفوظ



ممثل الجمعيات الأهلية
الأستاذ عبد الله بن راشد الخالدي



ممثل الجمعيات الأهلية
الدكتور سعدون بن سعد السمدون



ممثل الهيئة العامة للأوقاف
الأستاذ عماد بن صالح الخراشي



ممثل ذوي الخبرة والاختصاص
المهندس فيصل بن سيف الدين السمودي



ممثل ذوي الخبرة والاختصاص
صاحبة السمو الأميرة هيفاء بن عبد العزيز آل مقرن



ممثل القطاع الخاص
المهندس سعيد بن أحمد باسمح



ممثل الجمعيات التعاونية
الأستاذ سعود بن عبد العزيز الجوير



الرئيس التنفيذي الأستاذ أحمد بن علي السويلم

أحمد بن علي السويلم هو الرئيس التنفيذي للمركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي منذ يناير 2022م. يمتلك السويلم خبرة تزيد عن 22 عامًا في القطاعين العام والخاص في عدد من الاختصاصات مثل الاقتصاد والتجارة والمالية والصيرفة.

تولى السويلم قبل رئاسته التنفيذية للمركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي عددًا من الأدوار القيادية، إذ كان الرئيس التنفيذي للبرنامج الوطني لمكافحة التستر التجاري في وزارة التجارة السعودية، والمدير المالي التنفيذي في بنك الخليج الدولي، والأمين العام في غرفة الرياض بالمملكة العربية السعودية، كما كان نائب الرئيس التنفيذي للرقابة المالية في البنك الدولي السعودي للاستثمار، ومستشار معالي وزير التجارة السعودي، والعضو المنتدب وعضو مجلس إدارة مركز الرياض الدولي للمؤتمرات في المملكة، وعضو اللجنة التنفيذية لبرنامج تطوير الغرف التجارية السعودي.

يحمل السويلم درجة الماجستير في العلوم المالية من جامعة جورج واشنطن في الولايات المتحدة الأمريكية، ودرجة البكالوريوس في المحاسبة من جامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية، وهو محاسب إدارة معتمد من معهد المحاسبين الإداريين الأمريكي (CMA). كما أن السويلم حاصل على زمالة الهيئة السعودية للمحاسبين السعوديين (CPA)، وزمالة المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (CERTIFR)، وشهادة معتمدة في إدارة المعارض والمؤتمرات من الرابطة الدولية للمعارض والفعاليات (IAEE).

الكلمة الافتتاحية

تخطو المملكة العربية السعودية خطوات كبيرة نحو تحقيق رؤية 2030، إذ تعمل بلادنا الغالية بصورة متكاملة في تحقيق اقتصاد مزدهر ووطن طموح ومجتمع حيوي. هذه المحققات الثلاثة هي ما تتمحور حولها الرؤية، وهي خريطة طريقنا في تحقيق التنمية المستدامة لوطن عمره ثلاثة قرون. وفي ظل العمل المتسارع نحو المستقبل، نرى قيادتنا الرشيدة قدوةً في العمل الدؤوب على ما تعد به الرؤية التي نرى ثمار تطلعاتها في حياتنا اليوم. وإذ هذه الجهود التي تتكثف في تحقيق المنشود، نعمل نحن بالمقابل لنواكب الجهود بالجهود ونعزز من دورنا الوطني في إنجاز ما نحن بالمقابل مسؤولون عنه في تنمية هذا البلد المبارك.

ومن المبادرات التي أطلقتهها حكومة المملكة في تحقيق رؤيتها للعام البوصلة، هو إطلاق المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي، الذي يعمل وفق رؤية متكامل فيها جهود المركز مع القطاعين العام والخاص لتحقيق ما هو مأمول من القطاع غير الربحي، وما هو مرجو منه وفق دوره في مسيرة التنمية.

يتمّ المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي مسيرة القطاع، إذ أنه قطاع له مسيرته التاريخية في المجتمع، وله حظه من الرعاية التي أولتها إياه القيادة وأولاهها إياه المجتمع كذلك، إذ ما يزال الشعب السعودي شعبًا محبًا للخير ومعطاءً ومساهمًا دون الجزاء أو الشكور في تنفيذ الدور التنموي المنوط به.

وإذ يتأسس المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي، فهذه بذاتها منعطف تاريخي يعدّ بمحققات كبيرة في ظل ما تشهده البلاد من إصلاحات اقتصادية وتقدم اجتماعي، إذ يقوم المركز على أدوار ثلاثة هي: تفعيل دور منظمات القطاع غير الربحي وتوسيعه في المجالات التنموية، والعمل على تكامل الجهود الحكومية في تقديم خدمات الترخيص للمنظمات غير الربحية، والإشراف المالي والإداري والفني على القطاع، وزيادة التنسيق والدعم.

وفي ظل تطلعاتنا نحن في المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي، فإننا نعمل على إتمام دورنا بما يمكن القطاع وينشر ثقافة التطوع ويؤكد أكثر على قيمة القطاع ودعم الفرد للمجتمع ودعم المجتمع للفرد في علمه ومهارته وعيشه وصحته وجودة حياته عمومًا، إذ تنشط الكيانات غير الربحية بالمملكة في 10 مجالات تنموية نهدف في المركز بالمقابل أن ننمّيها ونجود عملها ونخدمها بما يمكنها من تحقيق أهدافها الاجتماعية والاقتصادية. وما يزال الوعد قائمًا وما نزال في عمل أن نوفيّه، ونحن في ذلك باللّٰه نستعين.

أحمد بن علي السويلم

الرئيس التنفيذي

المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي

بيت إستراتيجية المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي

أعد المركز إستراتيجيته وفق مراحل مختلفة إذ تضمنت مطالعة الدراسات المتخصصة في تأسيس المركز وعقد المقارنات المرجعية الدولية وموائمة الإستراتيجية مع تنظيم المركز وإعداد الوثيقة الإستراتيجية حتى عرضها على مجلس الإدارة.

وبعد الأخذ بعين الاعتبار كافة التوجهات الإستراتيجية للقطاع بما يضمن له تحقيق مستهدفات رؤية 2030، وتضمنين كافة الإسهامات التي تقدم بها أصحاب المصلحة في القطاع غير الربحي، تم حصر خمس ركائز إستراتيجية للمركز، ستمكنه من تحقيق المستهدفات من تأسيسه. وفيما يأتي بيت الإستراتيجية مضمّنًا فيه الركائز الإستراتيجية للمركز.



الركائز الإستراتيجية للمركز

جرى العمل مع أصحاب المصلحة والخبراء على اقتراح خمس ركائز إستراتيجية تمثل أولوية المركز الإستراتيجية لتحقيق التوجه الإستراتيجي له.

الركيزة الأولى: البناء المؤسسي للمركز

تطوير بيئة عمل مثالية جاذبة وخلاقة من حيث النظام الإداري المؤسسي، والأدلة الإجرائية والمهنية، والتقنيات، وآليات الحوكمة الداخلية، والاستدامة المالية، وظروف العمل، والحرص على استقطاب الكوادر البشرية المؤهلة وتنميتها وتمكينها واستبقائها.

الركيزة الثانية: تعزيز الثقة

بناء قنوات تواصل متعددة وعقد شراكات فعالة محلياً ودولياً بما يؤدي إلى تعزيز ثقة المجتمع في القطاع غير الربحي وكذلك تعزيز ثقة مكونات القطاع غير الربحي في المركز. والتأكد من التزام المنظمات غير الربحية من جمعيات، وأعضاء مجالس إدارة، ومؤسسات، ومراكز مختصة، وجمعيات تعاونية بمعايير الحوكمة والسلامة المالية.

الركيزة الثالثة: تفعيل المشاركة

رفع مستوى اهتمام المجتمع والجهات الحكومية المؤثرة وذات العلاقة من مجالس إدارة، لجان، متطوعين، عاملين، باحثين، مانحين وغيرهم في القضايا المجتمعية والتنمية وتعظيم مساهمتهم في تلبية تلك الاحتياجات.

الركيزة الرابعة: المحرك الإستراتيجي للقطاع

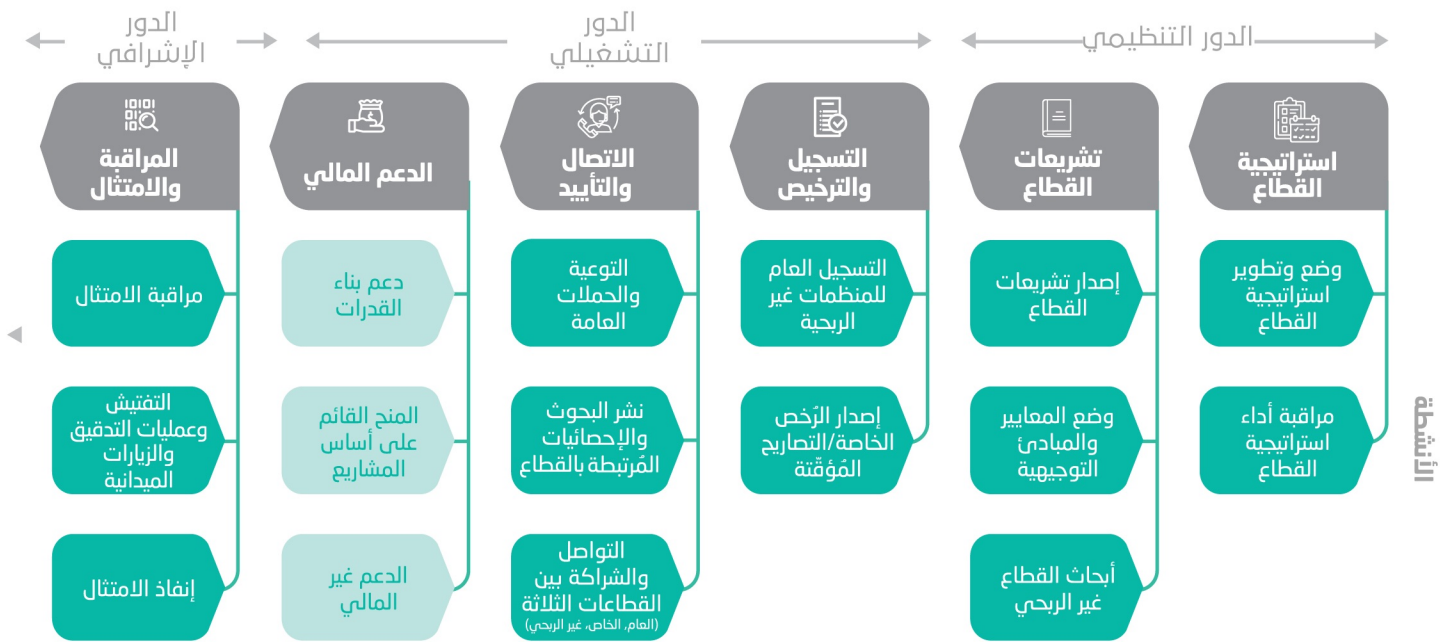
يتولى المركز كقائد إستراتيجي للقطاع مهمة تحليل الوضع البيئي للقطاع واقتراح أولوياته الإستراتيجية المرحلية وكذلك وضع مساحات عمل مشتركة تحقق التكامل فيما بينها وتعظم القيمة المضافة.

الركيزة الخامسة: التطوير والنمو الكمي والنوعي للقطاع

بناء وتمكين قدرات المنظمات غير الربحية وزيادة أعدادها وتنوع مجالات اختصاصها وتعدد الخدمات التي تقدمها بالإضافة إلى فتح قنوات وابتكار حلول وتنويع مصادر الدخل للقطاع بما يتناسب مع حجم المجتمع السعودي وتنوع احتياجاته التنموية.

أدوار المركز في مشهد القطاع غير الربحي

سيتولى المركز كافة الوظائف الموجودة في سلسلة القيمة الخاصة بالقطاع غير الربحي، في حين سيتولى صندوق دعم الجمعيات مسؤولية التمويل والدعم المالي اللازم للقطاع، وذلك بعد أن قام فريق المركز بالمسح البيئي وتحديد التحديات وصياغة التوجهات الإستراتيجية له.



الأنشطة التي يتولاها صندوق دعم الجمعيات

الأنشطة التي يتولاها المركز

مستهدفات المركز انطلاقًا من المؤشرات الوطنية للقطاع

المستهدفات الوطنية الموضحة أدناه بتفاصيلها هي أهداف البعد الثالث في برنامج التحول الوطني بعنوان: تعزيز التنمية المجتمعية وتطوير القطاع غير الربحي.

وللتأكيد على سياق تأسيس المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي، فإن المركز هو مبادرة من مبادرات برنامج التحول الوطني لتنمية القطاع غير الربحي، إذ يتولى المركز حصة كبيرة من المهام التي من شأنها تنمية القطاع بما يحقق له المساهمة في رؤية 2030.

لبرنامج التحول الوطني ستة أهداف إستراتيجية في تنمية القطاع غير الربحي، ونصف هذه الأهداف انتقل إلى المركز ليكون هو المسؤول عن تحقيقها. يوضح الجدول أدناه الأهداف الوطنية المقتبسة من البرنامج، والمؤشرات التي توضح مدى تحقق هذه الأهداف، وخط الأساس الذي سينطلق منه المركز في التحقيق والمستهدف تحقيقه كذلك حتى عام 2025.

تشجيع العمل التطوعي			تمكين منظمات القطاع من تحقيق أثر أعمق		دعم نمو القطاع غير الربحي			
عدد المتطوعين في المملكة	عدد الفرض التطوعية التي يمكن أن يشارك فيها سكان المملكة	القيمة الاقتصادية للتطوع في المملكة للفرد	امتثال منظمات القطاع لمعايير الحوكمة المفعلة	نسبة الإيفاء التتبعي من إجمالي إيفاء القطاع	نسبة المنظمات غير الربحية التي تدعم الأولويات التنموية	عدد المنظمات غير الربحية في المملكة	نسبة العاملين في القطاع من إجمالي القوى العاملة	نسبة مساهمة منظمات القطاع المحلي في الناتج المحلي
34 ألف	9.6 ألف فرصة	-	56%	21%	26%	1330	0.13%	0.2%
484 ألف	242 ألف فرصة	0.6%	80%	69%	67%	3060	0.39%	0.54%
600 ألف	360 ألف فرصة	32	80%	75%	80%	3890	0.48%	0.58%
مليون متطوع	450 ألف فرصة	32	85%	85%	90%	7500	1%	1.5%

الأهداف الوطنية

المؤشرات الوطنية

خط الأساس

الواقع في 2020

المستهدف في 2025

طموح المركز الوطني في 2025

أولويات المركز في تنمية القطاع غير الربحي

حدد فريق المركز ثمانية ممكنات رئيسة لتنمية القطاع غير الربحي كما هو موضح في الجدول أدناه. وانطلاقًا منها حدد الفريق الأولويات الخاصة بالمركز خلال عامي 2022 و2023م.

الممكنات الرئيسية	حوكمة القطاع غير الربحي	وفرة البيانات في القطاع	القدرات البشرية والمؤسسية	التكامل والتنسيق	البنية التقنية والرقمية	البيئة التشريعية	القدرات المالية	الصورة الذهنية والاعلام
أولويات المركز لعامي 2022 - 2023	• حوكمة سلسلة القيمة من البازل إلى المستفد • تصنيف المنظمات غير الربحية وحوكمتها • حوكمة التبرعات وموائمة مناصها • تطبيق معيار السلامة المالية في الحوكمة	• تصنيف المستفيدين • رصد الاحتياجات التنموية والاجتماعية • تسجيل وإدارة بيانات المستفيدين • مستودع بيانات التبرعات	• تقييم المنظمات ورؤية شاملة عن الأداء وتحقيق الأثر • مركز الاستقطاب والتوظيف للقطاع	• استراتيجية القطاع غير الربحي • توسيع النماذج الناجحة من الوحدات الإشرافية لدى الجهات الحكومية	• منصة نوى • دراسة توحيد منصات القطاع • أنظمة الموارد المؤسسية	• خارطة طريق تطوير التشريعات • الحوافز المطلوبة للقطاع • أنواع الكيانات	• التركيز على البازل والداعم • توسيع الإسهام الحكومي لمنظمات القطاع • تنفيذ منظومة الاستثمار الاجتماعي • تشجيع القطاع الخاص في تأسيس مؤسسات أهلية Corporate Foundation	• تحسين الصورة الذهنية للقطاع • استراتيجية التواصل المؤسسي للقطاع

مسار تطوير القطاع

تدخلات جديدة من المركز

مبادرات التحول الوطني

The background features large, abstract teal shapes. A large, dark teal shape with a rounded bottom corner is in the top left. A lighter teal shape, resembling a large circle or a rounded square, is on the right side. A thin horizontal teal line is positioned above the text.

القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية

تعريف القطاع غير الربحي

مثلما أن القطاع العام والقطاع الخاص يُعرف بمجموع الكيانات التي تعمل فيه وتكوّن ماهيّته بالمقابل، فالقطاع غير الربحي لا يختلف عنهما في هذا الأمر، إذ أن القطاع يُعرف بمجموع الكيانات التي تعمل فيه وتكوّن بالمقابل ماهيّته، وفي ذلك يكون تعريف القطاع، فهو مجموع كيانات النفع العام أو ما يُدعى بالمنظمات الطوعية التي تعمل وفق مستهدف خدمة الإنسان والمجتمع، ويكون هدفها غير ربحي ولا تستهدف تعظيم الفائدة أو الربح، وتقبل الهبات والتبرعات بما يمكنها من تأدية الخدمة التي تأسست من أجلها. عليه يكون تعريف القطاع غير الربحي القطاع الذي تعمل تحت مظلة الكيانات غير الربحية والكيانات الأهلية التي يملكها إما أفراد أو مجتمع أو حكومة أو مؤسسة ربحية أو مؤسسة عامة، وتعمل هذه الكيانات في تقديم الخدمات المجانية للإنسان والمجتمع هدفًا إلى التنمية الاقتصادية أو التنمية المهارية أو التنمية الاجتماعية بصورة أعم.

لا تعمل الكيانات غير الربحية وفق مكاسب مادية أو أرباح تعود قيمتها إلى مالكيها سواء كانوا أفرادًا أو شركات أو حكومات، إنما هي تصرف ما تكسبه من إيرادات -إذا كانت تقدم خدمات ربحية- على خدمة المجتمع، فتكون دورة الأرباح المادية من المجتمع وإليه. وفي قراءة التعريف أعلاه، يتبيّن أن القطاع غير الربحي له تعاون مع القطاعين العام والخاص، وله بالمقابل استقلاليته، إذ أن كياناته جزء كبير منها تكون كيانات مستقلة أو ما يُسمى وفق تعريف الأمم المتحدة منظمات غير حكومية أو منظمات مجتمع مدني. وفي ذلك أيضًا تعريف سعودي مختلف، إذ تتعدّد الكيانات في مسمياتها وفق نشاطاتها، ففي المملكة كيانات مثل كيانات الأعمال الخيرية، والجمعية الخيرية أو المؤسسة الخيرية، والجمعية الأهلية أو المؤسسة الأهلية، والمنظمات غير الهادفة إلى الربح، وجمعيات النفع العام، ومؤسسات المجتمع المدني.

وفي عموم هذا السياق، تقوم الكيانات غير الربحية وفق هدف معين لها، وعادة ما يكون تأسيسها بناءً على ثغرة تنموية يستهدف الكيان سدها على المستوى الاجتماعي والاقتصادي، ما يعنيه هذا هو أن الكيانات مثل أي مؤسسة أو تجارة أو جهة حكومية لها هدف في وجودها وهذا الهدف يختلف في توجهه عن كيانات القطاع العام والخاص؛ إذ إنه يتمحور حول المجتمع، مثل الكيانات التي تقدم الرعاية الصحية دون مقابل، والكيانات التي تقدم البرامج التعليمية دون رسوم، والكيانات التي تقدم الدعم المادي للمحتاجين والدعم الغذائي كذلك، وغيرها من الكيانات كل واحدة وطبيعة ما تتوجه إلى تحقيقه.

هذه الكيانات لها شخصيتها القانونية ويشرف عليها في كل دولة الجهة المختصة حسب نظام الدولة وقانونها. ولا يكون فيها توزيع للأرباح على أصحاب المصلحة إنما تكون الأرباح بهدف تشغيل المنظمة وصرف الرواتب للعاملين فيها، كما أن الكيانات غير الربحية تقبل العمل التطوعي، وهي أكثر الكيانات حاجة إليه بطبيعة محدودية الموارد المالية فيها ووفق توجهها في جذب الموارد المالية بما يمكنها من أداء دورها الاجتماعي على الوجه الأمثل.

وفي ختام هذا التعريف الوصفي والرصد اللفظي لتعريف القطاع غير الربحي، فإن المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي يعرف القطاع بأنه: منظومة الأنشطة الأهلية والخدمات التطوعية والمنظمات غير الحكومية، التي لا تقصد الربح أساسًا، وتهدف إلى تحقيق غرض من أغراض البر أو التكافل أو التعاون أو التنمية الاجتماعية أو غيرها من أغراض النفع العام أو المخصص.

يعتمد هذا الملف اسم القطاع غير الربحي في إسناده للقطاع بهذا الاسم، وذلك تجنبًا لأي لبس أو ترادف في المعنى، إذ إن القطاع له مسميات أخرى وفقًا لتجربة كل دولة وحسب قانون هذه الدولة، ولن نتطرق في هذا السياق إلى المسميات الأخرى للقطاع، إنما وجبت الإشارة هدفًا إلى توحيد الاسم والتأكيد على استخدام مسمى القطاع غير الربحي بصفته الاسم المرادف لأي تجربة دولية أخرى.

لمحة تاريخية للقطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية

قبل الدخول إلى تاريخ القطاع غير الربحي في المملكة العربية السعودية، تجدر الإشارة إلى أن القطاع غير الربحي تندرج ضمنه الأعمال الفردية الموجهة للخير، مثل تلك الأعمال التي يقوم بها المحسنون في خدمة المحتاجين إلى المورد المالي والغذائي والخدمي عمومًا، وما يقومون به من أعمال خيرية أخرى تدعم المحتاجين في حياتهم وتمكنهم من العيش في كفاف، إذ إن التعاليم الإسلامية جاءت بالنداء إلى مثل هذه الأعمال كإطعام المسكين والإيثار ومثلها من الصفات التي دعا الدين الحنيف إلى الاتصاف بها. وفي هذا تكون الأعمال غير المؤسسية التي يقوم عليها المحسنون في تقديم العون للمحتاجين هي من ضمن النشاطات غير الربحية، وتاريخ المملكة حافل بهذه الأمثلة، إذ إن المجتمع بذلك يحقق على نفسه من الخير مثل ما قال الحديث الشريف إن مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

ولتأسيس مسار لحركة القطاع غير الربحي في المملكة، فإن المؤسس الملك عبد العزيز -طيب الله ثراه- كان قد أقام للقطاع غير الربحي مساحته ضمن الكيانات المؤسسية، وفيما يلي خط زمني لحركة القطاع في أربع محطات تاريخية:

1928م أصدر جلالة الملك عبد العزيز -رحمه الله- نظامًا لتوزيع الصدقات والإعانات يحدد أهداف الرعاية الاجتماعية ومجالاتها.

1929م تم تأسيس لجنة خيرية في مكة المكرمة باسم لجنة الصدقات العليا.

1934م افتتحت أول دار لرعاية الأيتام أطلق عليها دار أيتام الحرمين الشريفين في المدينة المنورة.

1963م تم افتتاح أول دار للعجزة والمنقطعين في مكة المكرمة بهدف احتضان المسنين والعاجزين من الحجاج الذين انقطعت بهم السبل.

وعلى الرغم من صعوبة وجود الأبحاث المحلية في القطاع غير الربحي والمعلومات التي توصل لهذا القطاع محليًا بصفته عملًا مؤسسيًا أو جهديًا فرديًا، إلا أنه يمكن رصد انطلاقته بصيغته الرسمية الحديثة وعلى المستوى المؤسسي، ويمكن ذلك بالنظر إلى تاريخ تأسيس وزارة الحج والأوقاف التي تأسست في المملكة في عام 1961م، إذ شهدت المملكة في ترحل الوزارة إلى ما هي عليه الآن تأسيس الهيئة العامة للأوقاف في المملكة.

كما أنه بالنظر إلى الأبحاث الموجودة في القطاع غير الربحي، فإن من أوائل الجمعيات المسجلة في القطاع غير الربحي هي جمعية البر بمكة المكرمة التي تأسست في عام 1951م، وفي ذلك يوجد من يقول إن أول منظمة غير ربحية مسجلة كانت قد تأسست منذ 70 عامًا، ويمكن القول إنها هي الجمعية المعنية، ما يعني أن القطاع غير الربحي كان له حضور متنامٍ في المجتمع المحلي بصفة رسمية منذ خمسينيات القرن الماضي وقبله كما يوضح الرصد التاريخي أعلاه في عهد الملك عبد العزيز -رحمه الله-، ويمكن الربط مع هذا القول إذ إن المملكة شهدت أولى ازدهارات القطاع غير الربحي في سبعينيات القرن الماضي؛ وذلك بسبب تنامي الاقتصاد المحلي من الصادرات النفطية للمملكة، إذ انطلقت الحكومة في دعم البرامج الاجتماعية بناءً على وارداتها من الصادرات البترولية.

وفي رصد ذلك نجد أن من أوائل الجمعيات التي نشأت في تنامي المملكة اقتصاديًا كانت قد تأسست المنطقة الشرقية، إذ أن المنطقة كانت من أوائل مناطق المملكة التي تشهد تأسيس أعداد من الجمعيات، وربما كان لظهور البترول في المنطقة الشرقية دور في هذا التنامي الذي سبقت المنطقة الشرقية فيه بقية مناطق المملكة.

إنما فما يزال القطاع بالنظر إلى عمر المملكة التي يقارب الثلاثة قرون بحاجة إلى تنمية وطنية متسارعة يكون للقطاع بها إسهام في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، إذ إنه وحتى عام 2018م كان القطاع غير الربحي فيه صنفان اثنان فقط من الكيانات غير الربحية، وهما المؤسسات غير الربحية والمؤسسات الخيرية، إذ تشكل الثانية أربعة أضعاف الأولى.

وبالقفز زمنيًا في رصد ما شهده القطاع على المستوى المحلي، فقد كان عام 2005م وما يليه من الأعوام شاهدًا على تنامي كيانات القطاع غير الربحي، **إذ تخصصت هذه الكيانات في**

مجالات مختلفة مثل:

- التعليم والأبحاث 
- الصحة 
- دعم العمل الخيري 
- التنمية والإسكان 
- الخدمات الاجتماعية 
- الروابط المهنية 
- الدعوة والإرشاد 
- الثقافة والترفيه 
- البيئة 
- التأييد والمؤازرة 

وأكمل القطاع تناميته إذ صارت بوادر نمائه كلما تظهر عامًا بعد عام حتى بلغ نمو الكيانات غير الربحية في المملكة ما بين عامي 2015م و2016م ما نسبته 20%. وجاءت رؤية 2030 لتغيّر هذا المشهد وتسارع في وتيرة النمو في القطاع، وهذا ما يناقشه الملف في البند الآتي.

مشهد القطاع غير الربحي
مع رؤية السعودية 2030
ومحقات برنامج التحول
الوطني

شهدنا في شهر أبريل من عام 2016م إطلاق سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان -يحفظه الله- لرؤية 2030، التي تمثل خطة طموحة لتنمية وطنية شمولية، وكانت الرؤية قد انطلقت **وفق**

ثلاثة محاور رئيسة هي:

- وطن طموح
- اقتصاد مزدهر
- مجتمع حيوي

وكانت برامج الرؤية التي صدرت لتنفيذ أهدافها الإستراتيجية فيها ما يتضمن استهدافاً لتنمية القطاع غير الربحي، وكان البرنامج المعني أساساً بتنمية القطاع غير الربحي هو برنامج التحول الوطني، الذي صدر عنه المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي بصفته أحد مبادرات البرنامج الرامية إلى تحقيق هذه التنمية.

وبالنظر إلى تنمية القطاع غير الربحي، نجد أن محور الرؤية (وطن طموح) هو المحور المعني في تنمية القطاع غير الربحي، كما أن محور (اقتصاد مزدهر) هو أيضاً محور تتقاطع تنمية القطاع غير الربحي معه، لما للقطاع من أهداف في المساهمة بالتنمية الاقتصادية.

وانطلاقاً من رؤية 2030 نجد أن القطاع قد بدأ مسيرة تنموية جديدة، فكما أورد الملف آنفاً بما شهده القطاع من تنامي في أعداد الكيانات غير الربحية بما نسبته 20% ما بين عامي 2015 و2016، فإن الرؤية خصصت للقطاع **برامج تُعنى ضمن ما تُعنى به في تنمية القطاع**

غير الربحي، وهي كالاتي:

- برنامج التحول الوطني
- برنامج خدمة ضيوف الرحمن
- برنامج جودة الحياة
- برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية
- برنامج صندوق الاستثمارات العامة
- برنامج تطوير القطاع المالي
- برنامج الإسكان
- برنامج تطوير القدرات البشرية
- برنامج تحقيق التوازن المالي

أطلق سمو ولي العهد برنامج التحول الوطني في ذات عام إطلاق الرؤية، وفي عام 2018م بدأ برنامج التحول الوطني في تحقيق منجزاته، ثم انتقل إلى مرحلته الثانية في عام 2021م، ليكمل مسيرته في التنمية الوطنية.

واقع القطاع غير الربحي حتى الربع الثاني من عام 2022م

- منذ عام 2016م وحتى النصف الثاني من عام 2022م؛ بلغت نسبة نمو المنظمات غير الربحية 110.5%. ما يعني أن عدد المنظمات غير الربحية حالياً يزيد عن 3,630 منظمة غير ربحية.
 - وبلغت نسبة نمو المنظمات غير الربحية المتخصصة 68.5% حتى نهاية عام 2021م.
 - وبلغ عدد المتطوعين حتى نهاية الربع الثاني من العام 2022م ما يقارب 554 ألف متطوع.
 - كما بلغ عدد الجهات الموفرة للفرص التطوعية في عام 2022م ما يقارب 2560 ألف جهة.
 - استفاد من الأنشطة التطوعية في عام 2021م ما يزيد عن 42 مليون.
 - وكان عدد الجهات المستفيدة من الاستشارات والتدريب التطوعي 565 جهة بما يعادل 10,889 فرد.
 - بعائد اقتصادي بلغت قيمته ما يزيد عن 916 مليون ريال سعودي.
- وبالنظر إلى ما هو وارد أعلاه، نجد أن القطاع ينهض بما أوجدت له رؤية 2030 من أهمية ومكان لقيمه في التنمية الوطنية.



المجالات التتمـوية للقطاع غير الربحي

يوجد للقطاع **غير الربحي 120 مجال تنموي** يحقق منها التنمية الاجتماعية والاقتصادية للدول، وتنشط الكيانات غير الربحية في مجالات معينة دون غيرها في كل دولة؛ وما يحدد ذلك هو حاجة المجتمع في تلك الدول والقيمة المضافة من تفعيل هذه المجالات فيها بما ينمي المجتمع ويعزز القيم المستهدفة فيه.

وفي المملكة العربية السعودية، تنشط الكيانات غير الربحية في 10 مجالات تنموية هي:

البيئة	التعليم والأبحاث	التأييد والمؤازرة	التنمية والإسكان	الثقافة والترفيه
الخدمات الاجتماعية	الدعوة والإرشاد	الروابط المهنية	الصحة	دعم العمل الخيري

أمثلة محلية للمنظمات غير الربحية وتجاربها في المشاركة المجتمعية

يستعرض هذا العنوان من الملف مثالاً لكيان غير ربحي في المملكة من كل مجال تنموي من المجالات التنموية العشرة.



الاسم: الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بمنطقة الرياض (إنسان)

التأسيس: 1999م

الاختصاص: رعاية الأيتام وأمهاتهم في منطقة الرياض

الأهداف:

- نشر ثقافة الاعتماد على النفس
 - تمكين الأيتام وأمهاتهم من توليد مداخيل ذاتية
 - تأهيل الأيتام وأمهاتهم وتوظيفهم
 - بناء صندوق استثماري واستثمار أصوله
 - توطيد العلاقة مع كبار الداعمين كشركاء إستراتيجيين وتطويرها
 - تطوير وسائل جمع التبرعات
 - تحسين المنتجات والخدمات وتنويعها
 - خفض المصاريف التشغيلية
 - الوصول إلى مستوى الإدارة الرشيدة
- المجال التنموي: دعم العمل الخيري**



مستشفى عبد اللطيف جميل
Abdul Latif Jameel Hospital

الاسم: مستشفى عبد اللطيف جميل للتأهيل الطبي
التأسيس: 1997م
الاختصاص: تقديم برامج التأهيل الطبي والرعاية الوقائية
للأطفال والمرضى البالغين
الأهداف:

- تقديم برامج التأهيل الطبي للمرضى الداخليين
- تقديم برامج التأهيل الطبي للمرضى الخارجيين
- توفير نادي خاص بكبار السن

المجال التنموي: الصحة



الاسم: مؤسسة المبادرة الخضراء
التأسيس: 2021م
الاختصاص: الحفاظ على البيئة
الأهداف:

- تقديم حلول مستقبلية مبتكرة في قضايا المناخ
 - زراعة 50 مليار شجرة في الشرق الأوسط
 - منها 10 مليارات شجرة في المملكة العربية السعودية
 - تقليل الانبعاثات الكربونية بأكثر من 4% من المساهمات العالمية
 - رفع نسبة المناطق المحمية إلى أكثر من 30% من مساحة أراضي المملكة
- المجال التنموي:** البيئة



الاسم: جامعة الأمير سلطان

التأسيس: 1999م

الاختصاص: التعليم الجامعي والدراسات العليا
الأهداف:

- تحقيق التميز في التعليم
- الالتزام بمعايير الجودة العالمية والمحلية
- توفير فرص التطوير المهني
- توسيع الشراكات وتطوير مجتمع الجامعة وعقد مشاريع التعاون مع أهم الأطراف
- تطوير الأداء الأكاديمي وتنويع المصادر
- الاستدامة الاقتصادية
- تأسيس بنية تحتية بحثية

المجال التنموي: التعليم



الاسم: مؤسسة الإسكان التنموي الأهلية

التأسيس: 2020م

الاختصاص: إيجاد الحلول السكنية التنموية المستدامة
الأهداف:

- تنمية المستهدفين والوفاء باحتياجاتهم
- توفير الحلول السكنية الملائمة
- تمكين القطاع غير الربحي الإسكاني
- تحقيق تطلعات أصحاب المصلحة

المجال التنموي: التنمية والإسكان

مؤسسة
الملك خالد
KING KHALID
FOUNDATION



الاسم: مؤسسة الملك خالد

التأسيس: 2001م

الاختصاص: دعم العمل الخيري وتعزيز مبادرات التنمية

المستدامة

الأهداف:

- تحقيق الازدهار الاجتماعي
- تفعيل دور المساهمين في العمل التنموي
- تمكين المساهمين من خلال الاستثمار الاجتماعي
- بناء القدرات وكسب التأييد

المجال التنموي: التأييد والمؤازرة



لجنة التنمية الاجتماعية
بمكة المكرمة

الاسم: لجنة التنمية الاجتماعية بمكة المكرمة

التأسيس: 1962م

الاختصاص: تنمية الشباب في خدمة المجتمع

الأهداف:

- تطوير المهارات الحياتية الأساسية لدى الشباب
- تمكين الشباب من المهارات القيادية الاجتماعية
- تأهيل الشباب لسوق العمل

المجال التنموي: الروابط المهنية



الجمعية السعودية
للمحافظة على التراث
Saudi Heritage
Preservation Society

الاسم: الجمعية السعودية للمحافظة على التراث

التأسيس: 2019م

الاختصاص: خدمة التراث الوطني في المملكة العربية

السعودية

الأهداف:

- بناء بيت الخبرة بالتراث لتحقيق رسالتها
- نشر التوعية بالتراث السعودي محلياً وعالمياً
- إثراء معرفة الطلاب والمهتمين بالتراث وتمكينهم من معاشته
- تمكين ممارسي التراث من الاستمرار في ممارسته والاكتساب منه
- تسجيل وحصر البحث في التراث السعودي لتسهيل نقله عبر الأجيال

المجال التنموي: الثقافة والترفيه

مركز الملك سلمان الاجتماعي
King Salman Social Center



الاسم: مركز الملك سلمان الاجتماعي

التأسيس: 1997م

الاختصاص: تقديم الخدمات الاجتماعية للأسر السعودية

الأهداف:

- تقديم العون للمرأة من خلال برامج التدريب المخصصة لرائدات الأعمال أو البرامج المخصصة لمساعدة الأسر السعودية المنتجة
- تقديم خدمات تناسب كافة أفراد الأسر السعودية من خلال نشاطات اللياقة البدنية وبرامج اللقاءات والنشاطات الاجتماعية والترفيهية والتعليمية
- تقديم الاحتياجات الاجتماعية الأساسية والمشورة والتوجيه والمعلومات النافعة للأسر السعودية

- تقديم الرعاية الصحية والنصائح الصحية والوقائية للأسر السعودية
- الارتقاء بالأنشطة الصحية والرياضية والترفيهية والخدمات الاجتماعية بالتوعية والتثقيف

المجال التنموي: الخدمات الاجتماعية



الوحدات المشرفة فنياً في القطاع غير الربحي

تتكامل جهود المركز مع الجهات الحكومية بالعمل مباشرة مع الوحدات المشرفة فنياً التي تعمل تحت مظلة هذه الجهات، والوحدات المشرفة فنياً تختص بالإشراف على المنظمات غير الربحية فنياً ووفق اختصاصها.

28 وحدة مشرفة فنيا





رواد القطاع غير الربحي في المملكة

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود

عُرف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود -يحفظه الله- بريادته في العمل الخيري ودعم كل ما من شأنه تنمية المجتمع وسوق الخير إلى محتاجيه، وتاريخ القطاع غير الربحي بشتى مجالاته التنموية يشهد على ما صنعه خادم الحرمين الشريفين وما يزال في تأسيس واستدامة أعمال الخير في المملكة وخارجها. وقد بدأت رحلة الملك سلمان في نشاطه الخيري منذ عام 1956م، فقد أسس حفظه الله كيانات غير ربحية كثيرة، ورأسها ورأس مجالس إداراتها ودعمها وشرفها برعايته، وتبرع إلى الكثير من الكيانات غير الربحية بما يمكنها من أداء أعمالها في نفع المجتمع ودعم تنميته. وفيما يأتي سرد لعدد الكيانات غير الربحية التي إما تشرفت بحمل اسمه حفظه الله أو برئاسته لها أو برئاسته الفخرية أو رئاسته لمجلس إدارتها، **إضافة إلى رعايته لها إذ يكون إما مؤسسها أو المبادر في إنشائها أو الموجه في تأسيسها:**

- جمعية البر الخيرية
- الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بمنطقة الرياض (إنسان)
- الجمعية السعودية الخيرية لرعاية المعاقين
- مركز الملك سلمان لأبحاث الإعاقة
- جمعية الأمير فهد بن سلمان الخيرية لرعاية مرضى الفشل الكلوي (كلانا)
- مركز الملك سلمان الاجتماعي
- مشروع الملك سلمان بن عبد العزيز لتعليم القرآن
- مشروع ابن باز الخيري لمساعدة الشباب على الزواج
- جمعية الملك سلمان للإسكان الخيري
- شركة الرياض للتعمير
- لجنة أصدقاء المرضى
- مركز الملك سلمان للشباب
- مركز الملك سلمان لأمراض الكلى

سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

يحظى القطاع غير الربحي باهتمام كبير من القيادة الرشيدة، فمثال خادم الحرمين الشريفين بما فيه من وُسع في رعايته يحفظه الله للقطاع غير الربحي- يمتد برعاية سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان -يحفظه الله-، إذ إن سموه له قيادته في القطاع وإسهاماته الكبيرة فيه بما ينميه ويمكنه من تحقيق قيمته في كل من المجتمع والاقتصاد، ويتضح ذلك في عدد من الكيانات غير الربحية وعدد من المشاريع التي إما أسسها حفظه الله أو يتبرع فيها أو يرأس مجلس إدارتها أو يكون عضوًا في مجلس أمنائها، فيما يأتي ذكر لعدد من الكيانات غير الربحية **والمشاريع التي تحظى بحضور سموه فيها ومساهمته:**

- مدينة الأمير محمد بن سلمان غير الربحية
- مؤسسة محمد بن سلمان (مسك)
- سند محمد بن سلمان
- مشروع محمد بن سلمان الخيري
- مشروع محمد بن سلمان لتطوير المساجد التاريخية
- مركز الملك سلمان للشباب
- مدارس الرياض
- جمعية الملك سلمان للإسكان الخيري
- مؤسسة ابن باز الخيرية
- الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض
- جمعية البر بمنطقة الرياض
- جمعية ابن باز للتنمية الأسرية

الشيخ سليمان بن عبد العزيز الراجحي

للشيخ سليمان الراجحي تجربة طويلة في العمل الخيري بدأت منذ الثمانينيات من القرن الماضي، وهو أحد أبناء هذا الوطن الذين أنعم الله عليهم بخيرها وكان دوره في رد العطاء لبلده كبيرًا. تجربة الشيخ سليمان واسعة في العمل التنموي والأوقاف خصوصًا والمساهمة في القطاع غير الربحي عمومًا، وقد أسس عددًا من الكيانات غير الربحية بعد نضج تجربته الوقفية والتوجه المؤسسي الذي تمرحلت إليه المملكة في تنظيم العمل غير الربحي

وتعظيم مساهمته الاقتصادية والاجتماعية. **الكيانات غير الربحية التي أسسها الشيخ سليمان الراجحي:**

- مؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية
- شركة أوقاف سليمان بن عبد العزيز الراجحي القابضة
- شركة سليمان الراجحي الوقفية
- مؤسسة ساعي لتطوير الأوقاف
- دواجن الوطنية
- الوطنية الزراعية
- الشركة الدولية
- الوطنية الصناعية
- جامعة سليمان الراجحي

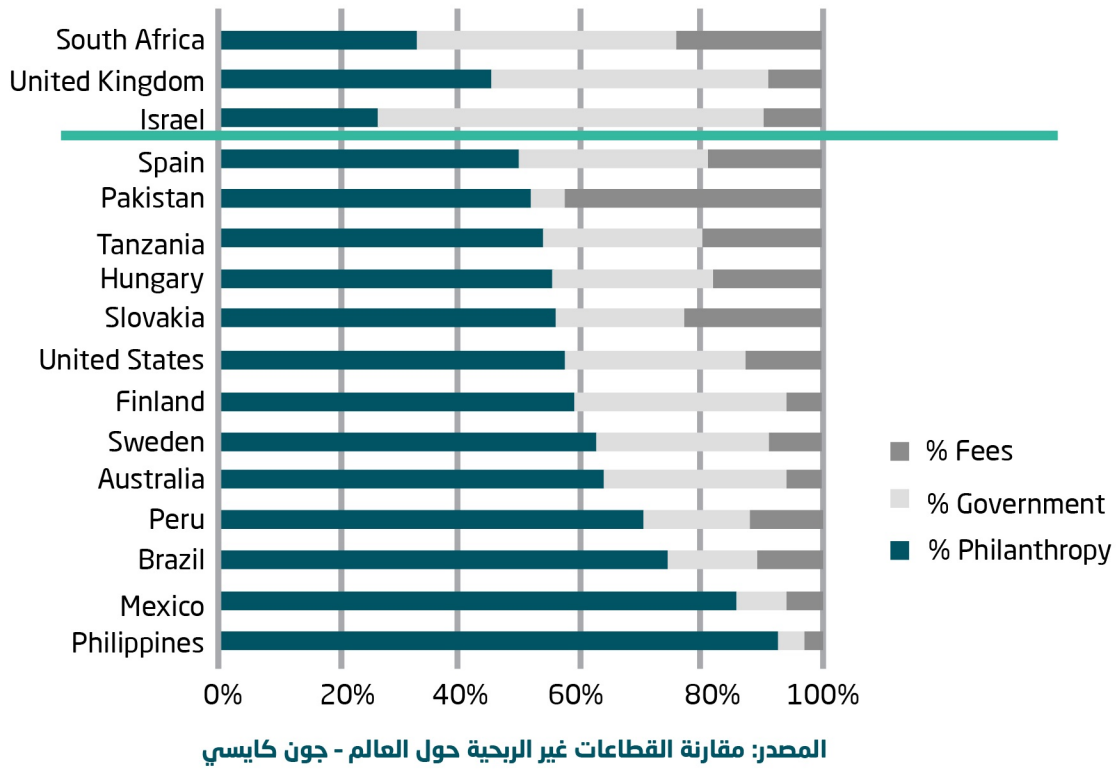
الشيخ عبد الله بن إبراهيم السبيعي

توفي الشيخ عبد الله السبيعي -رحمه الله- تاركًا أثرًا لا ينقطع من عمله الخيري الذي بدأه منذ أن منّ الله عليه من فضله، وقد كان الشيخ هادفًا في عمله الخيري إلى تحقيق الاستفادة لدى المستفيدين بما يمكنهم من الاستقلالية والفاعلية بصفاتهم أفرادًا لهم بالمقابل دورهم التنموي في المجتمع، وكان عمله الخيري قد احتضنته المؤسسة التي تحمل اسمه، وهي مؤسسة تستهدف تحقيق الاستفادة المالية، ومأسسة العمل التطوعي، وتنمية الشباب والفتيات والمرأة والطفل، إضافة إلى تقديم المنح في مجالات مختلفة.



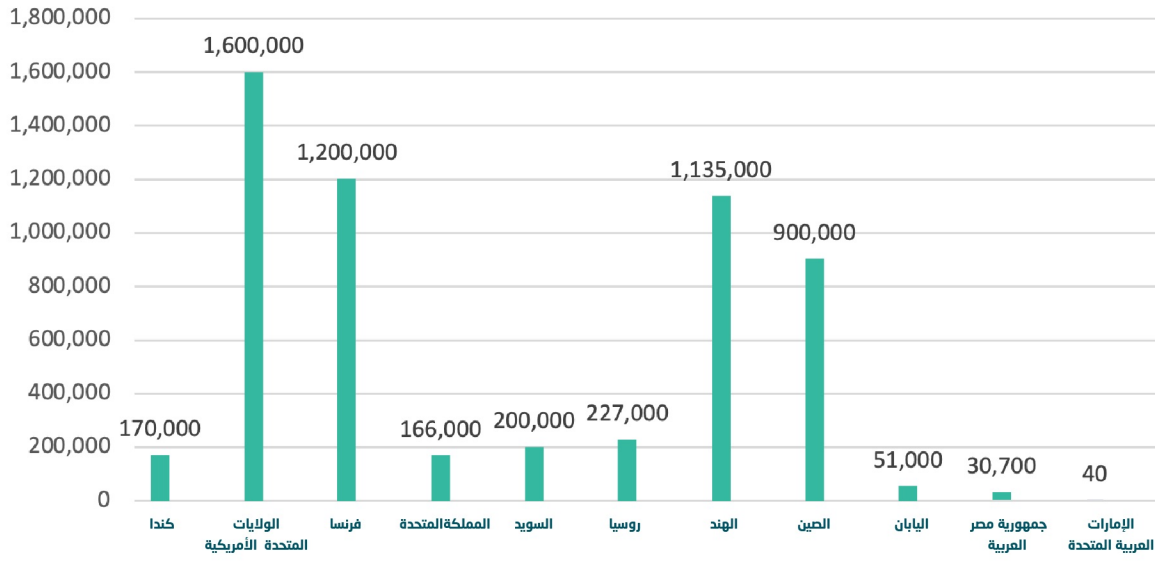
القطاع غير الربحي عالمياً

بالنظر إلى ما يصير إليه القطاع غير الربحي في العالم اليوم، فإن الملاحظ أن العمل غير الربحي متأصل في مختلف الثقافات والحضارات، ويقوم بشكله الحديث اليوم على مصادر مختلفة من الدخل كما هو موضح في الشكل أدناه في عدد من البلدان المختلفة:



والجدير بالذكر أن القطاع غير الربحي كان يواجه صعوبات في تمكينه وتحديات تحد من تناميته في مختلف الدول، ومثال على ذلك هو ما شهده القطاع في الولايات المتحدة الأمريكية لما كان القطاع يواجه ممانعات من الحكومة، وكان يُنظر إليه بصفته مخالفاً للحكومة الديمقراطية في أمريكا في القرن الثامن عشر، إضافة إلى الأنظمة والتشريعات التي وضعتها بعض الدول الإفريقية للحد من نشاطات الكيانات غير الربحية خوفاً من زعزعة الهيمنة الحكومية. الهدف من هذين المثالين هو رسم صورة واقعية عما عاناه القطاع في نشأته في دولة مثل الولايات المتحدة الأمريكية التي هي الآن الدولة الحاضنة لأكبر عدد من الكيانات غير الربحية، إذ وحسب أحدث الإحصائيات فإن الولايات المتحدة الأمريكية فيها ما يزيد عن 1,600,000 كيان غير ربحي، وفي الشكل أدناه رصد لأعداد الكيانات غير الربحية في مختلف دول العالم.

عدد الكيانات غير الربحية في مختلف دول العالم



المصدر: عدد من الأبحاث

إنما وفي عصرنا الحالي، فالمتابع لواقع القطاع غير الربحي عالمياً سيجد أن القطاع بدأ يشهد تنامياً كبيراً منذ النصف الثاني للقرن العشرين، وبدأ القطاع في التوسع أكثر بعد الألفية الثانية، وبرهان ذلك ما شهده القطاع من تأسيس عدد كبير في الكيانات غير الربحية في الولايات المتحدة الأمريكية على سبيل المثال، إذ حقق القطاع نمواً بلغ ثلاثة أضعاف ما كان عليه قبل عام 1970م، ليصل عدد كيانات القطاع في أمريكا إلى حوالي 900 ألف في عام 1990م، والحال كذلك في الصين، إذ شهد القطاع تنامياً من عام 2012م وحتى عام 2021م إذ كان عدد كياناته في الأول حوالي 400 ألف ثم وصل إلى ما يقارب المليون في العام الثاني. يبرهن هذا التنامي في دولتين من أكبر دول العالم على التوجه التنموي الذي يشهده القطاع عالمياً، وإن كانت المملكة على سبيل المثال ما تزال في تحقيق عمل كبير لتنمية القطاع غير الربحي، إلا أن التنامي الذي شهده القطاع منذ انطلاق رؤية 2030 حسب ما ذكر آنفاً يأتي في سياق التنامي العالمي عموماً.

وفي حصر عدد الكيانات غير الربحية عالمياً، فإن عددها يبلغ ما يزيد عن 10 ملايين، إذ شهدت العقود الأخيرة سواءً من الألفية الثانية أو ما قبلها تأسيس عدد كبير من الكيانات غير الربحية، ويعود سبب ذلك إلى إدراك الحكومات للنفع المحقق من هذه الكيانات وما تقوم به من سد للفجوات الخدمية التي قد يقصر عنها القطاعين العام والخاص، كما أنه بالمقابل يخفف الحمل الذي يقع على كاهل الحكومات في رصد المبالغ الكبيرة للتنمية الاجتماعية، خاصة إذا ما نظرنا إلى الأثر الاقتصادي الذي تحققه هذه الكيانات مثل التوظيف وتقديم الخدمات برسوم التي بالمقابل تكون رافداً لها في استدامة أعمالها، هذا غير الأوقاف والبرامج الاستثمارية التي تحقق لها الاستقلال المالي.

كما أن الكيانات غير الربحية لها أسباب في التأسيس لدى كثير من دول العالم، إذ إنها مدفوعة بالاحتياجات المتزايدة لدى المجتمعات في شتى المجالات التنموية، وهي مدفوعة أيضًا بالرغبة في تحقيق الأعمال الخيرية والإصلاحات المجتمعية والاستقلالية المؤسسية.

الأثر الاقتصادي والاجتماعي للقطاع غير الربحي عالميًا

المصدر: عدد من الأبحاث	
الدولة	الأثر
الولايات المتحدة الأمريكية	• حوالي 12 مليون موظف في القطاع غير الربحي (موظف واحد من أصل 10 في سوق العمل الأمريكي). • ما يساوي 10% من حصة سوق العمل. • 63 مليون متطوع . • 187 مليار دولار قيمة العائد الاقتصادي من التطوع. • 5.5% مساهمة القطاع غير الربحي في الناتج المحلي الإجمالي.
المملكة العربية السعودية	• ما يزيد عن 72 ألف موظف في القطاع غير الربحي. • ثمانية مليارات ريال مساهمة القطاع غير الربحي في الناتج المحلي الإجمالي. • عدد الجهات الموفرة للفرص التطوعية في المملكة ما يزيد عن 2560 جهة. • عدد المتطوعين بتكرار 554 ألف متطوع. • 42 مليون مستفيد من الأنشطة التطوعية. • أكثر من 916 مليون ريال العائد الاقتصادي من التطوع.
الصين	• أكثر من 800 ألف موظف في القطاع غير الربحي. • ما يزيد عن 45 مليار دولار مساهمة القطاع غير الربحي في الناتج المحلي الإجمالي (0.37%). • 190 مليون متطوع . • مليار ساعة من التطوع.
كندا	• 8.9% مساهمة القطاع غير الربحي في الناتج المحلي الإجمالي. • 788 ألف موظف في القطاع غير الربحي. • ما يساوي 4.5% من سوق العمل. • ملياري ساعة من التطوع. • ما يزيد عن 13 مليون متطوع. • حوالي 56 مليار دولار العائد الاقتصادي من التطوع.
المملكة المتحدة	• 15 جنيه إسترليني مساهمة القطاع غير الربحي في الناتج المحلي الإجمالي. • 900 ألف موظف في القطاع غير الربحي. • حوالي مليونين متطوع. • 4مليارات جنيه إسترليني العائد الاقتصادي من التطوع.

الدولة	الأثر
فرنسا	• 2.9% مساهمة القطاع غير الربحي في الناتج المحلي الإجمالي. • 1.77 موظف في القطاع غير الربحي (مليون وسبع مائة وسبعين ألف) . • أكثر من 7 ملايين متطوع. • يقدمون ما يزيد عن 90 ساعة تطوعية كل عام. • حوالي 15 مليار يورو العائد الاقتصادي من التطوع.

البيانات الواردة أعلاه تختلف في تواريخها ومددها (2016 - 2021)

المجالات التنموية التي تنشط فيها الكيانات غير الربحية عالمياً

ست دول مختارة																		
المجالات التنموية								الدولة										
المنفعة العامة والمجتمعية		الديانات		الشؤون الدولية والخارجية		الخدمات الإنسانية		الخدمات الصحية		البيئة والحيوانات		التعليم والأبحاث		الثقافة والفنون		الولايات المتحدة الأمريكية		
الخدمة الاجتماعية			التعليم والأبحاث			الصحة			الترفيه			الثقافة			فرنسا			
مرافق ألعاب الأطفال ودور الحضانة		البيئة		التطوير		العمالة والتدريب		منظمات مانحة		الديانات		الثقافة والترفيه		الخدمات الاجتماعية		المملكة المتحدة		
الصحة		القانون والدعوة		الكشفة ونوادي الشباب		التعليم		الإسكان		منظمات المعلمين والآباء		الدولية		الأبحاث				
جميعيات أصحاب العمل			نقابة العمال			الثقافة			الرياضة			الترفيه			السويد			
العلوم والثقافة والفنون والرياضة				البيئة		ترويج المناطق الريفية والنائية		ترويج السياحة		تنمية المجتمع		التعليم الاجتماعي		الصحة		اليابان		
تنظيم المحافظات أو المدن				تقنية المعلومات		الشباب		المساواة بين الجنسين		التعاون الدولي		حقوق الإنسان		سلامة المجتمع				
جهة مديرة للمنظمات الناشطة في المجالات التنموية المذكورة						ترويج التقنية والعلوم		تشجيع الأنشطة الاقتصادية		الإغاثة		حماية المستهلكين		تطوير الخبرة المهنية وتوسيع فرص العمل				
التوظيف		نوادي الشباب والهوايات		الصحة والرياضة		خدمات تنسيق إجازات للأطفال		خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة		الخدمات الوقائية والتوعية العامة		الخدمات الاجتماعية		روسيا				

المصدر: تحديات المنظمات غير الربحية في المملكة العربية السعودية (كيفية الاستفادة من التجارب العالمية) - آلاء الدويش وعثمان المزيد

The background features abstract teal shapes. A large, dark teal shape with a rounded bottom-left corner is in the top-left. A lighter teal shape, resembling a quarter-circle, is in the bottom-right. A horizontal teal line is positioned above the text.

الأنظمة واللوائح

الأنظمة واللوائح

- قرار تأسيس المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي



- نظام العمل التطوعي



- تنظيم المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي

- اللائحة التنفيذية لنظام الجمعيات والمؤسسات الأهلية



- اللائحة التنفيذية لنظام الجمعيات التعاونية



- لائحة جمع التبرعات



- نظام الجمعيات والمؤسسات الأهلية



تقارير القطاع غير الربحي

- آفاق القطاع غير الربحي 2021
- دور القطاع غير الربحي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة العربية السعودية
- مسح منشآت القطاع غير الربحي
- دليل الجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية
- فرص الشراكة بين القطاع غير الربحي وبرنامج التحول الوطني لتعزيز رؤية السعودية 2030
- القطاع غير الربحي (تعريفه - مسمياته - كياناته - ومنهجية قياس مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي)
- تحديات المنظمات غير الربحية في المملكة العربية السعودية (كيفية الاستفادة من التجارب العالمية)
- برنامج التحول الوطني (التقرير السنوي للبرنامج 2021)
- تقرير حوكمة المنظمات غير الربحية (مكين) لعام 2020 (حالة الجمعيات الأهلية)

The background features large, abstract teal shapes. A large, dark teal shape is in the top left corner, and a lighter teal shape is in the bottom right corner. A horizontal teal line is positioned above the text.

التواصل مع المركز

خدمة العملاء

19918

للاستفسارات

info@ncnp.gov.sa

المركز الإعلامي

mc@ncnp.gov.sa

الرياض
حي المرسلات



@ncnp_sa



ncnpsa

